

الأمة لا تزال بخير ما وقرت العلماء وطلبة العلم (كلمة في حق الشيخ سالم الطويل)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فان الامة لا تزال بخير ما وقرت العلماء وطلبة العلم واخذت العلم عن الاكابر - 00:00:00

الذين شابت لحاظهم بتعليم الناس التوحيد والسنة و منمن عهذاهم وعلمهاهم يجتهدون في نشر التوحيد والسنة وتدریس علوم الكتاب والسنة وما يدور حولهما الشيخ ابی سعد سالم ابن سعد الطویل - 00:00:22

حفظه الله ونفع به تطاول بعض الناس عليه سواء من الذين خالفوه بمنهجه وفي اتباعه لمنهج السلف الصالح او الذين خالفوه في ارائه الفقهية او في ارائه في النوازل العصرية هذا نذير شؤم - 00:00:48

وهذا دليل على اننا لم نعرف قدر العلماء وطلاب العلم وفي الحديث الصحيح ليس منا من لم يوقر عالمنا وان من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم الحامل للقرآن غير الجافي فيه - 00:01:15

ونحسب منهم الشيخ سالم الطویل نفع الله عز وجل به قد كان ولا يزال على السنة وادا كان بعض الناس يرى ان اجتهاده قد خالف اجتهاده فهذا لا يعني التطاول عليه من قبل من قبله او من قبل بعض - 00:01:37

معدین للعلم او من قبل بعض الجهلة الذين يتصدرون التويترات والواتسابات وحسابات وسائل التواصل ومع الاسف الشديد لما صار آآ الكلام ممکنا لكل احد والكتابة ممکنة لكل احد صار كل احد يتكلم ويكتب - 00:02:00

فصادر كثير من الناس من يسعهم السکوت لا يسکتون وكثير من الناس من لهم قدر يعرفون قدرهم انه لا يجوز لهم شرعا ولا عقلا التطاول على طلاب العلم صاروا يتطاولون - 00:02:27

اما لاغراض نفسية واما لاغراض سياسية او حزبية ونحو ذلك واوصي نفسی واياكم بالكف والامساك ومعرفة قدر العلماء وطلاب العلم فهم الذين تستغفر لهم الملائكة فكيف لنا نحن ان نسبهم - 00:02:49

او ان ننتقصهم بناء على ما نرى انه خالفا في الاجتهاد او ما نرى انه خالف في مسألة او في مسائل او ان نطعن في علمه وهو قد ارتوى من علم - 00:03:15

ابي عبد الله محمد ابن صالح العثيمین الفقيه المعروف فقيه العصر رحمه الله تعالى علاوة على لدراسته على غيره من اهل العلم او اوصي نفسی واياكم ان يلزم كل واحد منا قدره - 00:03:36

ورحم الله امرئ عرف قدر نفسه وانزل الناس منازلهم وانزلوا الناس منازلهم كما قالت عائشة رضي الله عنها فاحسبوه ولا اذكي على الله احدا والله حسيبي ان الشيخ سالم على خير وهذا لا يعني - 00:03:58

ان انه ليس لا يخطئ او معصوم لكن خطأ العلماء عن اجتهاد مغفور فان اصابوا الحق فلهم اجران لأنهم ال لاجتهاد وان اخطأوا الحق فلهم اجر واحد اما المتكلم فيه - 00:04:18

بهوى او بجهل فهو في كلتا الحالتين اثم نسأل الله عز وجل كما حفظنا ان يحفظ السنّتنا وكما علمنا ان يرزقنا الحلم مع العلم والسكينة والوقار مع الاتباع لكتاب والسنة - 00:04:37

ونشر التوحيد وصلى الله علی نبينا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین والحمد لله رب العالمین - 00:05:00